

سَبْحًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (متى 14: 14-23)

فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ أَبْصَرَ جَمْعًا كَثِيرًا فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ وَشَفَى مَرْضَاهُمْ. وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «الْمَوْضِعُ خَلَاءٌ وَالْوَقْتُ قَدْ مَضَى. اصْرِفِ الْجُمُوعَ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الْفَرَى وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ طَعَامًا.» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَا حَاجَةَ لَهُمْ أَنْ يَمْضُوا. أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا فَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ عِنْدَنَا هَهُنَا إِلَّا خَمْسَةٌ أَرْغِفَةٌ وَسَمَكَتَانِ. فَقَالَ: «اأْتُونِي بِهَا إِلَى هُنَا.» فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَّكِبُوا عَلَى الْعُشْبِ. ثُمَّ أَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى الْأَرْغِفَةَ لِلتَّلَامِيذِ، وَالتَّلَامِيذُ لِلْجُمُوعِ فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكِسْرِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فُقَّةً مَمْلُوءَةً. وَالْوَاقُونَ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آفِ رَجُلٍ، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ. وَلِلْوَقْتِ أَلَزَمَ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الْعَبْرِ حَتَّى يَصْرِفَ الْجُمُوعَ. وَبَعْدَمَا صَرَفَ الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ مُنْفَرِدًا لِيُصَلِّيَ. وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ.

التأمل الإنجيلي:

ولما صار المساء، أي بعد الساعة الثالثة بعد الظهر، شعر تلاميذه بأن أزمة ما سوف تحدث. فقد كان هناك شعب غفير، ولا شيء لهم ليأكلوا. فطلبوا إلى يسوع أن يصرف الناس إلى القرى، حيث يستطيعون الحصول على طعام. كم كانت معرفتهم بقلب المسيح ضعيفة، وإدراكهم لقوته ضئيلاً! ولكن الرب أكد لهم أنه لا حاجة لهم إلى ذلك. فلماذا يترك الشعب ذاك الذي يفتح يده فيشبع كل حي؟ عندئذٍ فاجأ تلاميذه بقوله لهم: «أعطوهم أنتم ليأكلوا» فاندھشوا إذ من أين يعطونهم ليأكلوا؟ وقالوا: «ليس عندنا ههنا إلا خمسة أرغفة وسمكتان». وكانوا قد نسوا أن عندهم يسوع أيضاً. فقال لهم يسوع بطول أناة، «انتوني بها إلى هنا». واقتصر دورهم على هذا فقط. وبإمكاننا أن نتخيل الرب وهو يوجّه الجموع للاتكاء على العشب. من ثم يأخذ الأرغفة الخمسة والسمكتين ويشكر ويكسر ويعطي التلاميذ للتوزيع. كان هناك ما يكفي ويفيض. فلما شبع الجميع، جمع التلاميذ اثنتي عشرة قفة مملوءة مما تبقى. وكان ما تبقى بعدما انتهى يسوع أكثر مما كان عندما ابتدأ. ومما يدعو للعجب أنه كان يوجد سلّة لكل واحد من التلاميذ القليلي الإيمان. وكان عدد الأكليين بين 10 آلاف و15 ألفاً (5 آلاف رجل غير النساء والأطفال). وتعتبر هذه المعجزة درساً روحياً للتلاميذ عبر الأجيال. فإنّ الجموع الجائعة حاضرة دائماً. وهناك دائماً مجموعة من التلاميذ عندها موارد تبدو ضئيلة. ثم هناك دائماً المخلص الشفوق الرحوم. لكن عندما يكون التلاميذ مستعدين لتسليمه كل ما عندهم مهما كان صغيراً، فهو سيضاعفه ليطعم الآلاف. وأمّا الفرق البديهي فهو أنّ الخمسة آلاف رجل الذين أكلوا في الجليل أشبعوا جوعهم لوقت قصير، وأمّا أولئك الذين يشبعون بالمسيح الحيّ فسيشبعون إلى الأبد (انظر يوحنا 6: 35) لقد أكّدت المعجزة السابقة للتلاميذ أنهم كانوا

يتبعون الذي يستطيع أن يزودهم بالوفرة لسد احتياجاتهم. والآن تعلموا أنّ ذلك الشخص، يستطيع أن يحميهم ويقوّيهم أيضاً. وبينما كان يسوع يصرف الجموع، قال لتلاميذه أن يدخلوا السفينة ويسبقوه إلى الجانب الآخر من البحيرة. ثمّ صعد إلى الجبل ليصلّي. ولمّا صار المساء، أي بعد الغروب، كان هناك وحده. هذه المعجزة ذكرها للبشيرين الأربعة. وهي تدل على أنه من طبيعة الله وصفاته أن يصنع خيراً ولا يمل، وكنوزه وافرة ويده سخية. غني هو، فالامتناع عن العطاء لا يزيده غنى والعطاء بسخاء لا يجعله فقيراً. فإنه صعد بالجسد إلى العلاء ليشفع فينا هناك. فنكون في سفينته الأرضية الكنيسة المقدسة منتظرين الرب أن يأتينا لينقذنا من ضيقتنا على الأرض. وبذلك نتنظر أن نجتمع معه حيث هو في المجد آمين.

+ في يوم الأحد بتاريخ 10 تموز انتقل الى الأخدار السماوية بشيخوخة صالحة المرحوم أديب توماكي آحو زوج السيدة شفيقة عبدایم أولاده فادي وزوجته سامية هلال، وفاديا وزوجها جان عبدایم، وفريزر وزوجته يوانا حداد، واخوته سعاد، فهمي، صبحي، جاك، وجاكلين، وعائلة المرحوم جوزيف وعائلاتهم وأولادهم. ونقدم التعازي لزوجته وأولاده وأحفاده وأخوته وأخواته وعائلاتهم وأهلهم جميعاً. فليلهمهم الله الصبر والعزاء والسلوان.

+ اليوم الأحد 17 تموز 2016 اقتبل سر العماد المقدس الطفل راين ابن مجد قريو وماري جوزي معمارباشي، نهنيّ أهله وليحلّ نور الرب يسوع في حياته.

+ جمعية الشباب تدعو جميع الشباب المتراوح أعمارهم ما بين 13 - 40 لأمسية ممتعة مع البوليك يوم الجمعة الساعة 8 مساءً في 22 تموز المكان Laurentian Lanes. 222 Montée de Liesse السعر بين 10 \$ 20

والحجز مسبقاً ضروري جداً، الرجاء الاتصال بالأخ جان أوزجليك -514-1292-208 لحجز الاماكن.

+ الأحد بتاريخ 24 تموز 2016 واحتفالاً بقدوم الصيف تتشرف لجنة الشباب لكنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس في مونتريال بدعوتكم لقضاء يوم ممتع مع أبناء الرعية فيه سيقدم وجبة غداء مشوي BBQ باريكوي نرجو منكم التشجيع المعهود والحجز المسبق لدى أعضاء لجنة الشباب البطاقة \$ 15 الرجاء الحجز مسبقاً ضروري جداً مع كل من لجنة الشباب عبود زكو 514-663-7529 أو عبود عبد النور 438-998-7587 أو زينة ملكي 514-992-8065 يمكنكم أيضاً شراء البطاقات الاحد 17تموز بعد القداس في الكنيسة وشكراً لتشجيعكم ودعمكم.

+ **المجلس الملي:** تقيم كنيستنا مخيم صيفي لأطفالنا من 1 حتى 5 آب 2016، كما نشكر كل من يرغب للعمل والمساعدة والخدمة في هذا المخيم، ومن اليوم يبدأ تسجيل للمخيم الى 15 تموز فالرجاء الاتصال بالسيد يعقوب طباخ 514-463-6606 أو سحر بريخان 514-812-1314، علماً ان رسم التسجيل للفرد 50 دولار وشكراً.

+ في كل يوم أحد وبعد القداس الإلهي يفتتح المجلس الملي صالة مار يعقوب على هنري بوراسا فنرحب بجميع المصلين للمشاركة والتواجد مباشرة بعد القداس للقاء العائلي وشرب القهوة وشكراً.

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com